

« القاصفون » ، « والبابليون » ، انتحل لهما ، لصغر سنه ؛
اسماً مستعاراً . وكان في العشرين حين أطلق « الأشارنيون »
(٤٢٥) ، « الفرسان » (٤٢١) ، « العصافير » (٤١٤) ،
« ليزيسترنا » (٤١١) ، أعياد ديميتيه « (٤١١) ، « الضفادع »
(٤٠٥) ، « مجمع النساء » (٣٩٢) ، « بلوتوس » (٣٨٨) .

هذه التواريخ ، تدل على انه لم يكن خالق الكوميديا
القديمة . فثمة غيره (خاصة كراتينوس) كانوا يُطلعون
مسرحيات من النمط نفسه . وفي « الأسراب » ، نص يعارض
فيه خصومه . على ان هذه المسرحية فشلت ، فاستعادها (في
قصة لا مسرحية) منتقداً منتقديه ، معتبراً طريقته قمة البراءة .
وكانت طريقته ساخرة على مرارة . فهو يستخدم المواضيع
الداعرة والفاجرة ، لا ارضاء للجمهور ، بل لمزاجه الخاص ،
وهو فيها يبتكر في خيال . وفي « مآدبة » أفلاطون ، ليست
صدفة ان تكون حازوقة أرسطوفان هي الحدث المبتدل الوحيد في
الاجتماع .

فكيف تفسير ذلك الدفاع عن اللياقة والاحتشام ؟

النقد طال ، أولاً ، تأليف الجوقة . يجيب ارسطوفان : لم